

لسان العرب

(وزر) الوزَرُ المَلَجَأُ وأَصْلُ الوزَرِ الجبل المنيع وكلُّ مَعْقِلٍ وَزَرٌ وفي التنزيل العزيز كَلَّا لا وَزَرَ قال أَبُو إِسْحَقَ الوزَرُ في كلام العرب الجبل الذي يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ هذا أَصْلُهُ وكل ما لُتَجَأَتْ إِلَيْهِ وتحصنت به فهو وَزَرٌ ومعنى الآية لا شيء يعتصم فيه من أَمْرٍ والوزَرُ الحِمْلُ الثقيل والوزَرُ الذَّنْبُ لِثِقَلِهِ وجمعهما أَوْزَارٌ وأَوْزَارُ الحرب وغيرها الْأَثْقَالُ والآلات واحدا وَزَرٌ عن أَبِي عبيد وقيل لا واحد لها والأَوْزَارُ السلاح قال الْأَعَشَى وَأَعْدَدْتُ للحربِ أَوْزَارَهَا رِمَاحاً طَوَالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً قال ابن بري صواب إِنْشَادُهُ فَأَعْدَدْتُ وفتح التاء لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ هَوْدَةَ بن علي الحنفي وقبله ولما لُقِّيَتْ مع الْمُخْطَرِينَ وَجَدَتْ الْإِلَهَ عَلَيْهِمْ قَدِيرًا الْمُخْطَرُونَ الَّذِينَ جَعَلُوا أَهْلَهُمْ خَطَرًا وَأَنْفُسَهُمْ إِمَّا أَنْ يَظْفَرُوا أَوْ يَظْفَرَهُمْ وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا أَيِ أَثْقَالَهَا مِنْ آلَةِ حَرْبٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَقِيلَ يَعْنِي أَثْقَالَ الشَّهَادَةِ لِأَنَّهُ دُيِّمَ حُصْنُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَوْزَارَهَا آثَامُهَا وَشِرْكُهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ قَالَ وَالْهَاءُ فِي أَوْزَارِهَا لِلْحَرْبِ وَأَتَتْ بِمَعْنَى أَوْزَارِ أَهْلِهَا الْجَوْهَرِيّ الْوَزَرُ الْإِثْمُ وَالثَّقَلُ وَالكَارَةُ وَالسَّلَاحُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالْإِثْمِ يُقَالُ وَزَرَ يَزَرُ إِذَا حَمَلَ مَا يُثْقِلُ ظَهْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُثْقِلَةِ وَمِنَ الذُّنُوبِ وَوَزَرَ وَزَرًا حَمَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَزَرُ وَاَزَرَهُ وَزَرَ أُخْرَى أَيِ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثَمَةً وَزَرَ نَفْسٌ أُخْرَى وَلَكِنْ كُلُّ مَجْزِيٍّ بِعِلْمِهِ وَالْآثَامُ تَسْمَى أَوْزَارًا لِأَنَّهَا أَحْمَالُ تُثْقِلُهُ وَاحِدُهَا وَزَرٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَا تَأْثَمُ آثِمَةٌ بِإِثْمٍ أُخْرَى وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا أَيِ انْقَى أَمْرَهَا وَخَفَتِ أَثْقَالَهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالُ وَوَزَرَ وَزَرًا وَوَزَرًا وَوَزَرَةً أَثْمَ عَنِ الزَّجَاجِ وَوَزَرَ الرَّجُلُ رُمِيَّ بَرٍّ وَزَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ارْجِعْ عَنْ مَأْزُورَاتٍ غَيْرِ مَأْجُورَاتٍ أَصْلُهُ مَوْزُورَاتٌ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ مَأْجُورَاتٍ وَقِيلَ هُوَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَوْزَرَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هَمْزَتِ الْوَاوُ فِي وَزَرَ لَيْسَتْ فِي مَأْجُورَاتِ اللَّيْثِ رَجُلٌ مَوْزُورٌ غَيْرُ مَأْجُورٍ وَقَدْ وَزَرَ يَوْزَرُ وَقَدْ قِيلَ مَأْزُورٌ غَيْرُ مَأْجُورٍ لَمَّا قَابَلُوا الْمَوْزُورَ بِالْمَأْجُورِ قَلَبُوا الْوَاوَ هَمْزَةً لِيَأْتِلَفَ اللَّفْظَانِ وَيَزْدَوِجَا وَقَالَ غَيْرُهُ كَأَنَّ مَأْزُورًا فِي الْأَصْلِ مَوْزُورٌ فَيَنْدَوِهُ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورٍ وَاتَّزَرَ الرَّجُلُ رَكِبَ الْوَزَرَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ تَقُولُ مِنْهُ وَزَرَ يَوْزَرُ وَوَزَرَ يَزَرُ وَوَزَرَ يَوْزَرُ فَهُوَ مَوْزُورٌ وَإِنَّمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ مَأْجُورَاتٌ لِمَكَانِ

مَأْجُورَاتُ أَيِّ غَيْرِ آثِمَاتٍ وَلَوْ أَفْرَدَ لِقَالَ مَوْزُورَاتٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَإِنَّمَا قَالَ مَأْجُورَاتٍ
لِلْإِزْدَوَاجِ وَالْوَزِيرُ حَيْثُ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ وَيَعِينُهُ بِرَأْيِهِ وَقَدْ اسْتَوْزَرَ
وَحَالَتُهُ الْوَزَارَةُ وَالْوَزَارَةُ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَوَزَرَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَمْرِ أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ
وَالْأَصْلُ آزَرَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَمِنْ هَهْنَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْوَائِي فِي وَزِيرٍ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِقِيَاسٍ لِأَنَّهُ إِذَا قُلَّ بَدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَائِي فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْحَرَكَاتِ
فَبَدَلُ الْوَائِي مِنَ الْهَمْزَةِ أَعْبَدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي قَالَ
الْوَزِيرُ فِي اللُّغَةِ اسْتِثْقَاؤُهُ مِنَ الْوَزْرِ وَالْوَزَرُ الْجَبَلُ الَّذِي يَعْتَصِمُ بِهِ لِيُذْجَى مِنَ الْهَلَاكِ
وَكَذَلِكَ وَزِيرُ الْخَلِيفَةِ مَعْنَاهُ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى رَأْيِهِ فِي أُمُورِهِ وَيُلْتَجَى إِلَيْهِ وَقِيلَ قِيلَ
لِوَزِيرِ السُّلْطَانِ وَزِيرٌ لِأَنَّهُ يَزِرُ عَنِ السُّلْطَانِ أَثْقَالَ مَا أُسْنَدَ إِلَيْهِ مِنْ تَدْبِيرِ
الْمَمْلَكَةِ أَيَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ الْجَوْهَرِي الْوَزِيرُ الْمُوَازِرُ كَالْأَكِيلِ الْمُوَائِلِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ
عَنْهُ وَزْرَهُ أَيَّ ثِقْلَهُ وَقَدْ اسْتَوْزَرَ فَلَانٌ فَهُوَ يُوَازِرُ الْأَمِيرَ وَيَتَوَزَّرُ لَهُ وَفِي
حَدِيثِ السَّقِيفَةِ نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ جَمْعُ وَزِيرٍ وَهُوَ الَّذِي يُوَازِرُهُ فَيَحْمِلُ عَنْهُ مَا
حُمِّلَهُ مِنَ الْأَثْقَالِ وَالَّذِي يُلْتَجَى الْأَمِيرَ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ فَهُوَ مُلْجَأٌ لَهُ وَمَفْزَعٌ
وَوَزَرْتُ الشَّيْءَ أَزَرُهُ وَزَرًا أَيَّ حَمَلْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَى أَبُو عَمْرٍو أَوْزَرْتُ الشَّيْءَ أَحْزَرْتُهُ وَوَزَرْتُ فَلَانًا أَيَّ غَلَبْتُهُ وَقَالَ قَدْ وَزَرْتُ
جِلَّاتَهَا أَمْهَارُهَا التَّهْذِيبُ وَمِنْ بَابِ وَزَرَ قَالَ ابْنُ بَزُورٍ يَقُولُ الرَّجُلُ مَنَا لِسَابِحِهِ فِي
الشَّرَكَةِ بَيْنَهُمَا إِنَّكَ لَا تَوْزَّرُ حُطُوطَةَ الْقَوْمِ وَيُقَالُ قَدْ أَوْزَرَ الشَّيْءَ ذَهَبَ بِهِ
وَأَعْتَدَ بَدَأَهُ وَيُقَالُ قَدْ اسْتَوْزَرَ قَالَ وَأَمَّا الْإِتِّزَارُ فَهُوَ مِنَ الْوَزْرِ وَيُقَالُ
اتَّزَرْتُ وَمَا اتَّجَرْتُ وَوَزَرْتُ أَيْضًا وَيُقَالُ وَازَرَنِي فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ وَآزَرَنِي
وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَقَالَ أَوْزَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مُوَزَّرٌ جَعَلْتُ لَهُ وَزَرَ يَأْوِي إِلَيْهِ
وَأَوْزَرْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْوَزْرِ وَآزَرْتُ مِنَ الْمُوَازَرَةِ وَفَعَلْتُ مِنْهَا أَزَرْتُ أَزْرًا
وَتَأَزَّرْتُ